



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2022

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها.

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر مفدي زكريا:

1. إذا (نُكِرَ الشَّبابُ) رأيتُ فيه
2. وأُشْرِبَ من عقيدته مَعِينَا
3. وعن ماضيه لم يقطع طريقا
4. ومَنْ لم يَرعَ للأجداد عهدا

5. هي الأخلاق في الدنيا دليل
6. هي الأخلاق مُعْجزة البرايا
7. وتبني صرح عزّتها شعوب
8. وليس بعامرٍ بنيانٌ قوم

9. بُنَاةُ المجدِ لا تَكِلُوا لِقَوْضَى
10. (خُذُوا بِيَدِ الشَّبابِ) وجبّوه
11. فليس بمفلحٍ - أبداً - شباب
12. ومن إشراقِ الإسلامِ صُوئُوا

[مفدي زكريا، ديوان "أمجادنا تتكلم"، ط1، الجزائر 2003م، ص: 284 وما بعدها] (بتصرف)

الرّصيد اللّغوي:

معينا: صافيا كالماء الجاري. اللّباب: الخالص. البرايا: المخلوقات.
هاماتها: رؤوسها. يبابا: خرابا. الإهاب: الجلد قبل أن يُدبغ، وهي كناية عن الأصالة.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) كيف ينظر الشاعر إلى الشباب؟ وما الموصفات التي يأملها فيه؟
- 2) " الأخلاق زاد والشباب عماداً". حلّ هذه الفكرة مُستندا إلى ما تفهمه من النص، ثم أبّد رأيك مع التعليل.
- 3) مفدي زكريا من الشعراء الملتزمين بقضايا أمتهم. ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ وما مدى حضوره في هذا النص؟ علّل.
- 4) لخّص مضمون النص مُحترِما منهجية التلخيص.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) تنقسم الضمائر في النص حسب عائدها إلى ثلاثة أقسام. مثّل لكل قسم منها محددا العائد، ثم وضح دورها في بناء النص.
- 2) الإعراب:
- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُملي.
- 3) استخرج من النص أسلوبين إنشائيين مختلفين، سمّ كلّاً منهما وبيّن غرضه البلاغي.
- 4) حدّد الصورة البيانية، وشرحها، وبيّن أثرها البلاغي فيما يلي:
- (وتبني صرح عزّتها شعوب) الواردة في صدر البيت السابع.
- (ومن إشراقه الإسلام صونوا) الواردة في صدر البيت الأخير.

الموضوع الثاني

النص:

أعظم معلّمة في عصرنا الحاضر

«أعرف أنّ ما (كُتِبَ عن الثورة الجزائرية) كثير، وأنّ ما كُتِبَ عن الثورات عموما شيء لا يُعدّ ولا يُحصى، ولست أدري لماذا يُلح عليّ خاطر أنّ ندع الكتاب جانبا ولو للحظات قليلة، ونحاول أن ننهل من النبع الأصيل.

إنّ الثورة في الجزائر لا تُحرّر الجزائر فقط ولكنها تُثير طريق العلم والمعرفة، إنّها تُري الإنسان كيف يتعلّم من كفاح زميله الإنسان وتُري الشعوب ما قد يغيب عن بال الشعوب. إنّني أحيي ثورة الجزائر أعظم معلّمة لنا نحن جماهير الشعوب العربية في العصر الحاضر، أحيي دماء (تسيل) ليعود الأرض إلى أصحابها ولكي تقدّم المثل.

إنّ الدروس التي نشهدها اليوم، وإن كانت تُكلّف شعب الجزائر آلاف أرواحه، إلّا أنّها أرواح لن تضيع. إنّ كلّ شهيد يسقط على أرض الجزائر يسقط في مقابله خائن من خونة الإنسان وعدوّ من أعداء الحياة، ثورة الجزائر لا تُظهر الخونة فقط، إنّها تُظهر العالم، ولا تُدافع عن نفسها، إنّها تُدافع عنا، ولا تُعلم شعبها فقط ولكنها أيضا تُعلّمنا.

إنّها تُعلّمنا أنّ الشعب لا يموت والقومية لا يمكن أن تتدنّس مهما بُذل لمحوها؛ فبعد مائة وثلاثين عاما من السّلخ والاجتثاث والتّشويه، بقيت روح القومية الجزائرية العربية سليمة كأنّصع ما تكون الرّوح، والشّعب الجزائري ظلّ شعبا جزائريّا وثار كشعب جزائريّ.

وتُعلّمنا ثورة الجزائر أنّ كلّ شعب قادر على الثورة، لم يكن نَمّة أفقر ولا أضعف ولا أكثر تشنّتا وأقلّ عددا من شعب الجزائر، ولكنّ ما أروع الثورة! ما إن ثار الشعب حتّى أصبح فقره غنى، وضعفه قوّة، وقلّته كثرة. لقد أحييت ثورة الجزائر شعب الجزائر تماما مثلما تقتل أعداءه ...

وتُعلّمنا الثورة في الجزائر حقيقة لا تحمل الشكّ؛ النّصر لنا لأننا الأقوى، لأننا المستحقّون، لأننا المؤمنون، لأننا لا مفرّ لنا من النّصر، النّصر أو الفناء، القوّة تعلّمنا أنّ الشعوب لا تقنى، فنصّرنا إدا أكيد وكلّ ما يحدث في الثورة انتصار...».

أيوسف إدريس، "مع الثورة الجزائرية . القاهرة 1958" - ط1 - الجزائر 2007م - ص: 101-106 [بتصرف]

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) من أين استقى الكاتب أفكار النص؟ ولماذا؟
- 2) أعطت الثورة الجزائرية شعوب العالم دروساً عظيمة. أذكر ثلاثة منها، ثم اشرحها بأسلوبك.
- 3) نلمس في النص حرص الكاتب على الإقناع. ما الفكرة التي يريد إقناع القارئ بها؟ استدل على ذلك بعبارات من النص.
- 4) لخص مضمون النص مُراعياً منهجية التلخيص.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) صنف الكلمات الآتية ضمن حقلين مختلفين، ثم سمّهما، واستنتج الغرض من الربط بينهما في النص:
(كفاح - مُعلّمة - المعرفة - شهيد - الدُّروس - النص)
- 2) الإعراب:
- أعرب ما تحته خطّ في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
- 3) اشتمل عنوان النص على صورة بيانية. اشرحها، وبيّن نوعها.
- 4) استخرج من النص:
أ- أسلوباً إنشائياً، وبيّن نوعه وغرضه البلاغي.
ب- محسناً بديعياً، وبيّن نوعه وأثره في المعنى.